فيلق بدر يرد على اتهامه بتشكيل «فرق الموت» بتحميل واشنطن مسؤولية الفوضى في العراق

بغداد ـ من لين نويهض:

نفى زعيم فيلق بدر امس وهو ميليشيا شيعية قوية حاربت نظام صدام حسين من ايران تشكيل فرق اعدام تستهدف السنة وألقى باللوم في الفوضى التي تجتاح العراق على أخطاء الولايات المتحدة. وتشكو الاقلية من السنة في العراق منذ شهور من وجود فرق اعدام تستهدفهم تعمل في اطار وزارة الداخلية منذ نحو عام بواسطة المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق.

ويتهم السنة فيلق بدر الجناح العسكري للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي تلقى أفراده تدريبات من ايران لمدة 20 عاما بتشكيل فرق اعدام تقرها وزارة الداخلية التي يقودها الشيعة ولكنه ينفي هذه الاتهامات. وذكر هادي العامري أن المسلحين اخترقوا قوات الامن العراقية أو أنهم يستخدمون زيهم وسياراتهم في تنفيذ جرائم خطف وقتل وان الافتقار الى التنسيق بين وزارة الداخلية ووزارة الدفاع يجعل من الصعب منع هذه الانتهاكات.

وأجرى العراق تحقيقا في شكاوى من الجيش الامريكي من أن فرق اعدام شيعية تعمل في اطار وزارة الداخلية بعد ضبط أربعة من أفراد شرطة المرور ومعهم سني مخطوف كانوا يعتزمون قتله. وقال العامري لـ«رويترز» في منزله الذي يخضع لحراسة مشددة في بغداد «نحن حريصون جدا على وضع حد لهذه التجاوزات التي تمارس ضد الشعب العراقي.. هذه التجاوزات التي تجري نحن نرفضها سواء قامت بها ونفذتها عناصر متنفذة في وزارة الداخلية او وزارة الدفاع او عناصر ارهابية تستعمل سيارات وزارة الدفاع او الداخلية لتنفيذ هذه الاعمال باسمهما».

وذكر الجيش الامريكي يوم الخميس أن أفراد الشرطة الاربعة اعترفوا واحتجزوا وأن وزارة الداخلية تحقق بالتعاون مع الجيش الامريكي. وقد تكون هذه الواقعة أول دليل ملموس على صحة شكاوى السنة. وينفي فيلق بدر الذي غير اسمه منذ ذلك الحين الى منظمة بدر ودخل غمار السياسة أي علاقة له بقتل السنة الذين يتم العثور على جثثهم في خنادق وحفر بعد تقييد أيديهم واطلاق الرصاص على رؤوسهم. وذكر العامري الذي قضى 20 عاما في ايران ولكنه عاد الى العراق بعد الاطاحة بنظام صدام حسين عام 2003 أن عدد الشيعة الذين خطفوا وقتلوا منذ ذلك الحين أكثر من عدد السنة وألقى باللوم على الولايات المتحدة في الانفلات الامني الذي يعم البلاد. وقال «يمكنك اجراء احصاء لعمليات الاغتيال او الاعدام او الاختطاف التي تجري ضد الشيعة وستجد انها اكثر من العمليات التي تنفذ ضد السنة ... اذا كنت تسألني من يقتل السنة انا ايضا اسأل من يقتل الشيعة. انا لست مسؤولا عن الامن.. من الافضل ان تسأل الامريكان... اذا كانت لديهم ادلة او اثباتات او معلومات بان بدر متورطة بعمليات قتل ليقدموها لي وسأطالب انا شخصيا بحجز هؤلاء الاشخاص المتورطين».

وأصدر العراق قانونا في 2004 بتفكيك فيلق بدر أو دمجه في قوات الامن العراقية حديثة العهد ولكن هذا أدى الى جعل أفراد الشرطة والجيش والكوماندوز يدينون بالولاء لاحزابهم السياسية أكثر من وظائفهم. وينظر لقوى مختلفة على أنها موالية لمسؤولين عدة لهم مسؤوليات متداخلة مع عدم وجود تسلسل واضح للقيادة. وينتقد السنة والعلمانيون من الشيعة فيلق بدر الذي يتجول أفراده المدججون بالاسلحة في سيارات الشرطة بشوارع بغداد ويصفونه بأنه ميليشيا لا رحمة لها وعلى صلة وثيقة بايران العدو السابق للعراق.

وقال العامري وهو الان عضو برلمان ان خمسة في المئة من أفراد الميليشيا البالغ قوامها 20 ألفا تم دمجهم في القوات العراقية الى الان في حين أن العدد الباقي منخرطون في السياسة. ومضى يقول «هذا ليس تقصيرنا.. انه تقصير الامريكان.. ان ادارتهم السيئة وقيادتهم السيئة وادارتهم السيئة واختيارهم السيىء هي التي اوصلت البلد الى هذا المازق .. لقد ارتكب الامريكان اخطاء كبيرة في الملف الامني ولا زالوا يرتكبون اخطاء كبيرة». واضاف «نحن نقول دائما لاشخاص من عناصرنا الذين ينتمون الى القوات المسلحة بان علاقتكم معنا يجب ان تنقطع.. لا احد فوق القانون.. واي شخص يخالف القانون يجب ان يحاسب بشدة».

(رويترز)

عراقيون ينادون بقطع العلاقات مع الدنمرك بمظاهرة في بعقوبة امس (ا ف ب)

مجلس محافظة ميسان يقرر رفع الحصانة عن القوات البريطانية

■ العمارة ـ اف ب: اعلن رئيس مجلس محافظة ميسان عبد الجبار وحيد امس ان مجلس المحافظة، وعاصمتها العمارة (365 كلم جنوب بغداد) قرر رفع الحصانة عن القوات البريطانية لمحاكمة جنودها المتهمين بضرب شبان عراقيين.

وقال وحيد في مؤتمر صحافي عقد في مبنى المحافظة ان «مجلس المحافظة قرر رفع الحصانة عن القوات البريطانية التي تعسكر في محافظتنا والتي منحت لها خلال تولي الحاكم المدني الامريكي بول بريمر» ادارة العراق.

واضاف «سنطالب هذه القوات بتسليمنا اسماء جنودها الذين قاموا بالاعتداء على مجموعة من شبابنا من اجل مقاضاتهم في المحاكم العراقية والسماح للجنة من مجلس محافظتنا بزيارة سجن الشعيبة للاطلاع على اوضاع السجناء هناك».

وحذر وحيد بانه «في حالة عدم الاستجابة للمطالب ستتم مقاطعة القوات البريطانية من كافة الجوانب السياسية والامنية والعمرانية».

وكانت وسائل الاعلام عرضت صورا لجنود بريطانيين وهم ينهالون ضربا باقدامهم وهراواتهم على شبان عراقيين مطروحين على الارض بعد اعتقالهم.

وذكر مصدر في مجلس محافظة ميسان ان الشبان الاربعة هم علي عبد الرضا حسين (16 عاما) ومسلم سامي عبد الحسن (16 عاما) وبارق عبد الرزاق محمد (16 عاما) وباسم شاكر قاسم (27 عاما).

وكانت السلطات البريطانية قد اعلنت اعتقال ثلاثة جنود بريطانية واتهامهم بضرب شبان عراقيين بعد عرض الصور التي تناقلتها وسائل الاعلام.

وقال بارق عبد الرزاق محمد (16 عاما) لوكالة فرانس برس «لقد قمنا بمظاهرة سلمية نطالب فيها بحقوقنا الا ان القوات البريطانية قامت باطلاق عيارات نارية».

واضاف «ثم قاموا بمطاردتنا واعتقالنا وانهالوا علينا بالضرب بالارجل والبنادق ثم اعتقلونا لمدة ثلاث ساعات قبل ان ينقلونا الى مقر القوات البريطانية وسط المدينة حيث احتجزونا لمدة ثلاث ساعات اخرى وبعدها اطلقوا سراحنا».

من جانبه قال علي عبد الرضا (16 عاما) وهو احد الاشخاص الذين ظهروا في شريط الفيديو ايضا «سوف نقوم برفع شكوى قضائية اجرامية ضد القوات البريطانية».

سفير عراقي جديد في الاردن

بغداد ـ «القدس العربي»:

قالت مصادر من الخارجية العراقية ان المملكة الأردنية الهاشمية وافقت مبدئيا على ترشيح نظيرتها العراقية لسفير جديد لها في عمان هو الدبلوماسي جاسم الحياني سفيرا للعراق الذي سيتولى السفارة بدلا عن سلفه السفير العراقي السابق لدى الاردن عطا عبد الوهاب.

وذكرت المصادر أنه من المتوقع أن يطال البعثة الديبلوماسية العراقية لدى الأردن تغييرات عديدة على كافة المستويات ربما ستكون بعد تشكيل الحكومة المقبلة، وبعد زيارات قامت بها وفود عراقية بحثت تطوير التعاون مع الاردن.

وأوضحت المصادر انه من المنتظر أن يصل السفير الجديد قريبا إلى العاصمة الاردنية عمان لاستلام مهامه وتسليم أوراق اعتماده أمام العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني.

الحزب الاسلامي يؤكد وجود عراقيل امام تشكيل الحكومة

■ بغداد ـ يو بي آي: كشف الامين العام للحزب الاسلامي العراقي طارق الهاشمي العضو في كتلة التوافق العراقية السنية النقاب امس الاحد عن وجود عقبات حقيقية تقف امام تشكيل حكومة وحدة وطنية في العراق.

وقال الهاشمي بعد لقاء جمعه مع عدد من قادة كتلته والكتلة العراقية الوطنية بزعامة اياد علاوي ومع الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس اقليم كردستان العراق مسعود البارزاني امس «هناك عقبات حقيقية امام تشكيل حكومة وحدة وطنية في العراق، والطريق امام تحقيق هذا الهدف والوصول الى اتفاق حول الملفات العالقة مع الاطراف الاخرى ما زال طويلا».

واوضح ان «تباينا في وجهات النظر بين الكتل البرلمانية ما زال قائما حول صلاحيات الحكومة المقبلة ومشاركة جميع الكيانات السياسية في صناعة القرار السياسي في العراق في هذا الوضع المضطرب».

واكد الهاشمي ان المشكلة ليست في توزيع المقاعد الحكومية او المناصب الرئيسية بين الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الاخيرة وانما في مشاركة الجميع في السلطة وفي صنع القرار السياسي.

وكانت كتلة الائتلاف العراقي الشيعية قد سلمت امس الرئيس العراقي ردها على البرنامج الوطني الذي سبق لطالباني ان طرحه على الكتل البرلمانية الاربع الرئيسة. وقالت مصادر ان رد الائتلاف كان ايجابيا وان الاطراف الاخرى تقوم الان بدراسته. وكان الطالباني وعبد العزيز الحكيم رئيس قائمة الائتلاف قد التقيا امس الاول بعد عودة الاخير من النجف ولقائه مع المرجع الشيعي الاعلى علي السيستاني لاطلاعه على تفاصيل البرنامج المقترح للحكومة المقبلة.

وقال عباس البياتي عضو البرلمان الجديد عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد ان المباحثات بين كتلته وبين كتلة التحالف الكردستاني تدور في اطار التمسك بالميثاق المبرم بينهما وان هناك تطابقا بشأن معظم القضايا المطروحة على بساط البحث.

واوضح البياتي في تصريح ان البحث في توزيع المناصب السيادية لم يجر حتى الان ولو ان منصبي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء باتا محسومين لصالح الرئيس الطالباني وابراهيم الجعفري..مشيرا الى ان منصب رئاسة البرلمان سيكون من نصيب قائمة التوافق العراقية السنية.

افتتاح قنصلية تركية في العراق

■ بغداد ـ رويترز: قالت وزارة الخارجية العراقية امس ان مدينة الموصل الشمالية شهدت يوم الخميس الماضي اعادة افتتاح القنصلية التركية مما سيساهم بشكل كبير في انعاش التبادل الاقتصادي وتعزيز العلاقات الدولية بين العراق وتركيا. وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية العراقية استلمت «رويترز» نسخة منه ان مدينة الموصل الشمالية شهدت يوم الخميس الماضي «افتتاح قنصلية تركية عامة في المدينة».

واضاف البيان ان اعادة افتتاح هذه القنصلية «سيسهم بشكل كبير في انعاش اقتصاد المدينة وتعزيز العلاقات العراقية ـ التركية».

وتعتبر تركيا التي تربطها مع العراق مصالح اقتصادية جيدة احد اهم المنافذ التجارية للعراق ويعتبر العراق سوقا جيدا للبضائع التركية.

ومحافظة الموصل الشمالية هي المحافظة الحدودية العراقية مع تركيا وهي المنفذ الرئيسي التي تمر من خلاله الشاحنات التي تعبر من تركيا الى العراق. وقال البيان ان اعادة افتتاح القنصلية جاء بعد توقيع العراق وتركيا «اتفاقية لاعادة فتح القنصليات بين البلدين حيث سبقها افتتاح قنصلية عامة عراقية في مدينة اسطنبول التركية».

جماعة «جيش انصار السنة» تعلن قتل ضابطين عراقيين

■ دبي ـ رويترز: قالت جماعة مسلحة امس انها قتلت شقيقين عراقيين يعملان ضابطين بالحرس الوطني وأذاعت على شبكة الانترنت شريط فيديو يظهر الاسيرين. وقال جيش أنصار السنة ان أحد الضابطين يدعى صفاء عباس حمد والاخر عماد عباس حمد وهما برتبة ملازم أول بالحرس الوطني. وظهر الضابطان في شريط الفيديو جالسين على الارض معصوبي الاعين بينما كان مسلحون ملثمون يقفون بالقرب منهما وهم يحملون بنادق.

وقال أحد الاسيرين انه وأخاه ضابطان بالحرس الوطني العراقي وأدلى باعتراف لم يكن مسموعا بوضوح. وكتب على الشاشة باللغة العربية عبارة تقول انه بعد التحقيقات قرر المجلس الشرعي اعدامهما رميا بالرصاص ليكونا عبرة للاخرين وقد نفذ الحكم. ولم يظهر الفيديو عملية الاعدام. وقال نص في بداية شريط الفيديو ان الرجلين اعتقلا في كمين بجنوب بغداد.

ولم يتسن التحقق من صدقية الشريط الذي اذيع على موقع على الانترنت يستخدمه عادة متشددون. وأعلنت جماعة جيش أنصار السنة احدى الجماعات الرئيسية المتمردة في طائفة السنة مسؤوليتها عن هجمات ضد القوات الامريكية والحكومة العراقية وقتلت عددا من الرهائن.

تتناقلها الأخبار والشهود وما زال أكثرها يسير بلا لوحات

سيارات (اوبل) الألمانية المفضلة لدى فرق الاغتيالات في العراق

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من هاني عاشور:

تشير تقارير الشرطة العراقية والأخبار التي يتناقلها عراقيون من مختلف المناطق الساخنة التي تشهد أعمال عنف مستمرة، ان اغلب حوادث الاغتيال التي تجري ضد مدنيين غالبا ما تتم في سيارات من ماركة (اوبل) الألمانية التي دخلت العراق بشكل كبير بعد الاحتلال الأمريكي حيث لم يكن العراق في وقت سابق يستورد مثل هذه السيارات بل كان معتمدا على السيارات اليابانية والبرازيلية في استيراده، ولعل متانة السيارة المذكورة وسرعتها وراء استعمالها في مثل هذه المهمات.

وتنقل الصحف العراقية أخبار الاغتيالات التي تجري يوميا لتشير في طيات سطورها إلى أن العملية تمت بواسطة سيارة من نوع (اوبل) وهو ما يدفع الشرطة إلى النظر إلى هذه السيارات بعين الريبة في أحيان كثيرة وعند نقاط التفتيش التي تنتشر في مفترقات الطرق العراقية. وقد انتشرت في العراق هذه السيارات ومن عدة ماركات منها ماركة (فاكترا) أو (كاديت) أو (اوميغا) او (استرا) وغيرها من الماركات بعد أن سمحت الحكومة باستيراد السيارات الى العراق عقب الاحتلال دون رسوم جمركية، وخلال العامين الأولين منه، وقد غزت هذه السيارات شوارع العراق بأنواعها ومن موديلات التسعينيات التي بدت رخيصة الثمن، فيما ظل عدد كبير منها دون لوحات تسجيل، حيث لا تفرض الحكومة حتى الآن عقوبات صارمة بحق أصحاب السيارات التي تسير دون لوحات، وهو ما يدفع الكثير من الناس الى الاعتقاد بان ذلك أحد أسباب تزايد عمليات الاغتيال في العراق. ويؤكد عراقيون بعد حوادث العنف التي تقع هنا وهناك في بغداد خاصة والمدن العراقية عامة، أن ملثمين استخدموا تلك السيارات السريعة والواسعة الانتشار في أعمالهم سواء في عمليات اغتيال أو استهداف رجال شرطة، أو تلغيم سيارات وتفجيرها في أماكن محددة.

ويبدو أن كثرة السيارات من نوع (اوبل) الألمانية في العراق قد جعل هذه السيارة التي لا تثير الانتباه واحدة من المفضلات لدى فرق الاغتيال أو المسلحين أو حتى عصابات السرقة والخطف والتسليب.

وتنتشر هذه السيارات حتى الآن بكثرة في معارض بيع السيارات وبأسعار رخيصة قياسا بأسعار السيارات في دول الجوار، حيث لا يتجاوز سعرها في أعلى مستوى اربعة الاف دولار، فيما كانت تباع في الأيام الأولى بعد الغزو الأمريكي للعراق بنصف هذا السعر، ما شجع الكثيرين على الحصول عليها، حيث كانت ترد من المانيا او دول أوربية أخرى الى العراق عبر ميناء العقبة في الاردن او الخليج، او عبر سورية وهي الموانئ التي يعتمد العراق على استيراد حاجياته منها، وكانت قوافل الشحنات التي تنقل هذه السيارات إلى بغداد تتقاطر بالمئات يوميا على الطريق الذي يربط الأردن وسورية بالعراق.

ولعل انتشارها بشكل كبير قد جعل الأمر صعبا على أجهزة الأمن العراقية من متابعتها، خاصة وان هناك آلافا منها تسير بأوراق مزورة وغير حقيقية، يمكن لبعض تجار السيارات تزويرها بالاتفاق مع بعض الشرطة، أو التمويه عنها، حيث لا توجد حتى الآن في العراق قوانين صارمة لمتابعة السيارات المسروقة أو الداخلة دون إجراءات قانونية.

ورغم أن بعض حوادث الاغتيال تجري في العراق بسيارات من أنواع أخرى، الا أن سيارات من نوع (اوبل) بقيت هي المفضلة والأكثر استخداما في أعمال العنف، ولعل كثرة المشاهدات للعراقيين لحوادث جرت فيها، ما يضعها في المقدمة، إضافة إلى ما تذكره تقارير الشرطة اليومية عن حوادث العنف والاغتيال واطلاق النار.

انفجاران كبيران يهزان مداخل المنطقة الخضراء

■ بغداد ـ «القدس العربي»»:

هز انفجاران قويان عصر أمس الأحد وسط بغداد بالقرب من اثنين من مداخل المنطقة الخضراء التي تتخذها القوات الأمريكية والحكومة العراقية والسفارتان الأمريكية والبريطانية مقرات لها مما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة 10 بجروح. وقال النقيب حسين جاسم من شرطة بغداد لـ«القدس العربي»: «ان سيارة مفخخة مركونة على جانب الطريق انفجرت قرابة الساعة الرابعة وعشرين دقيقة من عصر اليوم (امس) قرب الجسر المعلق بالقرب من المدخل الجنوبي للمنطقة الخضراء مستهدفة موكب احد المسؤولين». وأضاف المصدر: «بان الانفجار أسفر عن مقتل 2 وإصابة 6 من المدنيين بجروح» مبينا ان موكب المسؤول لم يصب بأذى واستمر في مسيرته لكنه رفض ذكر اسم المسؤول الذي استهدف موكبه موضحا «ان 4 سيارات أصيبت بأضرار جراء الانفجار».

وأشار إلى ان الانفجار الثاني وقع بعد قليل من الانفجار الأول عند احد المداخل الشمالية للمنطقة الخضراء قرب وزارة الدفاع العراقية عندما فجر انتحاري نفسه في نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي مما أدى إلى إصابة 4 موظفين من العاملين في المنطقة الخضراء وإصابة 4 سيارات بأضرار. وأكد مصدر في وزارة الدفاع العراقية إصابة 4 موظفين من وزارة الدفاع بالهجوم الانتحاري واصفا جروحهم بأنها «خفيفة ومتوسطة».

هيئة علماء المسلمين تستنكر اغتيال إمام

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

استنكرت هيئة علماء المسلمين اغتيال عضو الهيئة الشيخ علاء محمود جاسم النداوي إمام وخطيب جامع عثمان بن عفان رضي الله عنه في شارع فلسطين .

وقالت الهيئة في بيان أصدرته أمس الأحد: «ان مسلحين مجهولين اقتحموا المسجد بعد صلاة المغرب الجمعة الماضي وأطلقوا النار في داخل المسجد وأصابوا الشيخ إصابة بليغة قبل خطفه إلى جهة مجهولة». وأضافت: «ويوم أمس عثر على جثة الشيخ في معهد الطب العدلي وقد شوهدت عليها آثار التعذيب والاضطهاد».

وأشارت الهيئة إلى: «أن هذه الأعمال التي قامت بها هذه الجماعات تفوح منها رائحة الأنفاس الطائفية النتنة والحقد المقيت على حرمان المسلمين والدعاة من المساجد والجوامع». وحملت الهيئة «القوات الأمريكية والحكومة الحالية ولا سيما وزارة الداخلية المسؤولية الكاملة عن اغتيال الشيخ بعدما كشف عن فرق الموت داخل وزارة الداخلية».

اعتقال 3 جنود بريطانيين بتهمة ضرب «الصبية» العراقيين

■ بغداد ـ يو بي آي: أعلن مصدر مسؤول في السفارة البريطانية في العراق امس الاحد ان ثلاثة جنود بريطانيين متهمين بالاعتداء على صبية عراقيين في مدينة البصرة جنوبي العراق تم اعتقالهم تمهيدا لتقديمهم الى المحاكمة.

وقال المصدر «ان التحقيق لا زال في مراحله الاولى الا انه يسير قدما الى امام».

وكان شريط فيديو بثته احدى القنوات الفضائية الاسبوع الماضي قد اظهر جنودا بريطانيين وهم يضربون صبية عراقيين بالهراوات ويركلونهم بالاقدام في انحاء مختلفة من اجسامهم.

زيباري يرفض دعوة نظيره الايراني الى سحب القوات البريطانية من البصرة

■ بغداد ـ اف ب: رفض وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري امس دعوة وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي بريطانيا الى سحب قواتها من البصرة. وقال الوزير العراقي في مؤتمر صحافي ان «تصريحات وزير الخارجية الايراني مرفوضة من قبلنا».

واوضح ان «الحكومة العراقية هي التي تقرر مستقبل هذه القوات ومصيرها»، مشيرا الى ان «وجودها في العراق برضى من الحكومة والشعب وبتفويض دولي نصت عليه قرارات مجلس الامن، وهناك جدول زمني لانتهاء مهماتها».

وفي ما يتعلق بدعوة مجلس محافظة البصرة القوات الدنماركية الى مغادرة العراق، قال زيباري «واجهنا احراجات بهذا الخصوص وعملنا على اصلاحها». واكد ان قرار بقاء قوات هذه الدولة او تلك «مركزي تتخذه الحكومة العراقية وليس للاقاليم اي علاقة بمثل هذه الامور».

وكان الوزير منوشهر متقي طالب الجمعة من بيروت بريطانيا بسحب قواتها «فورا» من البصرة (جنوب)، مؤكدا ان وجودها في هذه المنطقة ادى الى «زعزعة الوضع الامني».

وعبر الجيش البريطاني الخميس عن تخوفه من تدهور الوضع الامني في جنوب العراق اثر قرار مجلس محافظة البصرة تعليق العلاقات مع القوات البريطانية بعد اتهام جنود بريطانيين باساءة معاملة مدنيين عراقيين.

مقتل مدير شرطة مدينة كركوك بانفجار عبوة ناسفة

■ بغداد ـ يو بي آي: قتل مدير العمليات في شرطة كركوك العميد حاتم خلف مطرود واثنان من مرافقيه بانفجار عبوة ناسفة صباح امس الأحد جنوبي المدينة الواقعة في إقليم كردستان، شمالي العراق.

وقال مصدر في غرفة العمليات المشتركة في المدينة أن العبوة انفجرت لدى مرور موكب مطرود في الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد على طريق كركوك ـ الحويجه ما أدى الى مقتله.

وكان ضابط شرطة آخر برتبة ملازم قد قتل هو الاخر في هجوم تعرضت له دوريته في منطقة الصليخ شمال شرقي بغداد.

وقال مصدر في الشرطة ان الملازم عدي خيون قتل في منطقة الصليخ، الواقعة في الضاحية الشمالية الشرقية للعاصمة العراقية في هجوم مسلح.

وفي سياق متصل، أصيب اربعة من عناصر الشرطة بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف دوريتهم قرب بلدة المحمودية 30 كم جنوبي بغداد. وفي حي القادسة شمالي مدينة تكريت 200 كم شمالي بغداد، تعرضت دورية للجيش العراقي صباح اليوم إلى انفجار عبوة ناسفة أسفرت عن أصابة أحد عناصرالدورية بجروح. وفي بغداد، القت الشرطة العراقية صباح الاحد القبض على شخصين أثناء محاولتهما زرع عبوة ناسفة في نفق للسيارات في ساحة التحرير وسط المدينة.

وقال مصدر أمني عراقي ان خبراء المتفجرات العراقيين قاموا بإبطال العبوة قبل انفجارها، بعدما تم تطويق المنطقة واغلاقها أمام المدنيين.

حاجم الحسني: البرلمان القادم يختلف عن الجمعية الوطنية

■ بغداد ـ «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

اعلن الدكتور حاجم الحسني رئيس الجمعية الوطنية المنتهية ولايتها أن مجلس النواب المقبل سيكون مختلفا كليا عن الجمعية الوطنية. وقال خلال مؤتمر صحافي عقد أمس في بغداد: «ان أي كتلة في مجلس النواب المقبل لا تستطيع الاستحواذ على الأغلبية في القرارات أو التصويت على القوانين التي سيسنها البرلمان المقبل خاصة وان القرارات والقوانين التي ستصدر من البرلمان ستخضع للتدقيق والمناقشة المستفيضة عكس ما جرى في الجمعية الوطنية المنتهية ولايتها».

وأضاف الحسني ان هناك آلية عمل ستوضع للبرلمان تتفق وتلتزم بها جميع الكتل البرلمانية مبينا «ان أية كتلة تحاول الانفراد بالقرارات داخل البرلمان ستلاقي عقبات كبيرة من الكتل الأخرى». وأوضح: «ان المرحلة المقبلة ستشهد تغييرا في أساس البنية الحكومية». وأفاد الحسني: «ان أية كتلة تريد تغيير بعض القوانين التي سنتها الجمعية الوطنية الحالية يجب أن تلتزم بالآلية التي ستوضع ومن ثم يجري التغيير». وأشار الحسني إلى: «أن لدينا بعض المؤشرات بشأن العديد من القوانين التي سنتها الجمعية الوطنية». ودعا الحسني وسائل الإعلام إلى الابتعاد عن التركيز على شخص رئيس الوزراء في المرحلة المقبلة سواء كان الدكتور إبراهيم الجعفري أم غيره واصفا الإعلام بأنه «يعمل بالطريقة الكلاسيكية كونه ما زال يركز على شخص رئيس الوزراء». وبين: «ان الحكومة المقبلة لن تتمثل برئيس الوزراء بل ستكون حكومة جماعية يشارك فيها الطيف العراقي في صنع القرار». وشدد الحسني على: «ضرورة التركيز على ماهية البرنامج الحكومي وآلياته التي يجري الحوار بشأنها الآن بين الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات أثناء عملية تشكيل الحكومة».